

الفائق في غريب الحديث

اللام مع الخاء .

معاوية رضي الله تعالى عنه قال : أيُّ النَّاسِ أفصح ؟ فقال رجل فقال : قوم ارتفعوا عن
فِرَاتِيَّةِ الْعِرَاقِ وروى : لَخْلَخَانِيَّةِ الْعِرَاقِ وَتِيَّاسَرُوا عن كَشَّكَشَّةِ بَكْرٍ
وَتِيَّامَنْدُوا عن كَسَّكَسَّةِ تَمِيمٍ ; ليست فيهم غَمَّغَمَةٌ فُضَاعَةٌ وَلَا طُمُطْمَانِيَّةَ حِمْيَرٍ .
قال : مَنْ هُمْ ؟ قال : قومُك فَرِيشٍ . قال : صدقت ; مِمَّنْ أَنْتَ ؟ قال : مِنْ جَرْمٍ .
اللَّخْلَخَانِيَّةِ : اللَّكْذَةُ في الكلام ; وهي من معنى قولهم : لَخَّحَّ في كلامه إذا جاء
به مُلْتَبَسًا مُسْتَعْجَمًا . من قولهم : لَخَّخَتَ عَيْنُهُ بِمَعْنَى لَحِثَتْ . وعن الأصمعي : نظَرَ
فُلَانٌ نَظْرًا لَخْلَخَانِيًّا وهو نظَرُ الْأَعْجَمِ . وفي كتاب العين : اللَّخْلَخَانِي :
منسوب إلى لَخْلَخَانَ ; يقال : قبيلة ويقال : مَوْضِعٌ . وفي حديث : كَذَّبَا بِمَوْضِعِ كَذَا
فَأَتَانَا رَجُلٌ فِيهِ لَخْلَخَانِيَّةٌ . وقال البَعِيثُ : ... سَيَتَرُكُهَا إِنْ سَلَّمَ إِلَّا أَمْرَهَا
... بنو اللَّخْلَخَانِيَّاتِ وَهِيَ رُتُوعٌ
الكَشَّكَشَّةُ : أن يقول في الوقف أَكْرَمَ مَنْدُكَشَّ . والكَسَّكَسَّةُ بالسِّينِ . الغمغمة :
أَلَا يَيْيِنَ الْكَلَانَ . ويقال الأصوات الأبطال والثيران عند الذُّعُرِ : غَمَّغَمٍ .
الطُّمُطْمَانِيَّةُ : العجمة . يقال : رجل طُمُطْمَانِيٌّ وَطِمُطِمٍ . ومنه قالوا للعجيب :
طِمُطِمٍ . جعل لغةَ حَمِيرٍ لما فيها من الكلمات المنكرة أعجميةً